Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قوى الطبيعة ، الذي حطمته قوى لا سيطرة له عليها . ان الاحساس المتحدد بالامل وبالاستمرار وبالحياة الجديدة الذي ينبثق في النهاية يتجسد في لياجروف بشكل رئيسي . فهي لا تبدأ أو تنهي الرواية فحسب بل ان مسيرتها الثابتة الى الامام تقف في مواجهة حركة الآخرين الدائرية المهتاجة . وهي تشبه شخصية ايولا فارنر في رواية القرية بكونها معافاة ، حلوة ، خصبة ، بليدة الى حد ما كانها احدى آلهات الارض ـ وهي صورة شائعة في أدب فوكنر وتنطبق على الزنجيات أكثر مما تنطبق على أية امرأة بيضاء في رواياته .

ان مولد الطفل هو النقطة المحورية لكل العناصر الايجابية في الرواية . هذه العناصر المتحيزة للحياة ، الحياة التي تمتلكها لينا وتجسدها على أوسع مدى . ان الولادة هنا وضعت لتعادل موت كريسماس ، يتأكد هذا من الخلط الذي يحدث في ذهن جدة كريسماس العجوز حين يختلط عليها حفيدها كريسماس الذي عرفته وهو طفل فقط بالطفل المولود حديثا . كما ان العلاقة بين مولد الطفل وبين مقتل الآنسة بيرون تنشأ من كونه قد ولد في مزرعتها وكذلك ومن تعليق هايتاور الواضح الدلالة :

« المرأة المسكينة العاقر . لماذا لم تعش أسبوعا آخر لترى الحظ يعود الى هذا المكان ، لترى الحظ والحياة يعودان الى هذه القطعة من الارض القاحلة ، الخربة » .

أما هايتاور الذي يأمل ان يسمي الطفل باسمه فان